في لقاء بمحافظة صعدة

التربويون يؤكدون ضرورة التصدي للأعمال الإرهابية لشرذمة المتمردين

دعوة التربويين إلى المساهمة في توعية المواطنين بمخاطر الإرهابيين

وزير الدولة : التصدي للشرذمة الإرهابية واجب ديني ووظني

صنعاء / 26 سبتمبر نت

أكد اللقاء التربوي بمحافظة صعدة ضرورة التصدي للأعمال الإرهابية التي تنفذها فلول الإرهاب التابعة للحوثي والعمل على تربية أبنائنا الطلاب التربية الحسنة وغرس القيم والثوابت الوطنية في عقولهم.

وفي اللقاء الذي عقد برئاسة قاسم الأعجم وزير الدولة ومعه الأخ اللواء الركن/ مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية وسالم الوحيش وكيل محافظة صعدة ، ألقى الأخ/ قاسم الأعجم وزير الدولة كلمة أشار فيها إلى التعامل الحكيم الذي قامت به الدولة وقيادتنا السياسية بزعامة فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله وقرار العفو الذي أصدره والذي لم يستفيدوا منه وجاء من قبله يجسد الروح الإنسانية والسمو في الأخلاق ومن مصدر قوة لا ضعف وكان باستطاعة الدولة أن تقضي عليهم من أول وهلة إلا أن فخامته وحرصاً منه على عدم إراقة الدماء كونها دماء يمنية وإعطائهم الفرص العديدة ليعودوا إلى رشدهم.

ونوّه بالدور الذي يضطلع به التربويون الذي يعتبرون مشاعل العلم في توعية المواطنين بمخاطر هذه الفتنة والأفكار الضالة التي يروج لها المتمردون، موضحا ما يقوم به الإرهابيون من اعتداءات راح ضحيتها العديد من الأبرياء من أبطال القوات المسلحة والأمن الذين لا ذنب لهم إلا أنهم يؤدون واجبهم الوطني في حماية الوطن وإحلال الأمن والاستقرار، مؤكدا بأن التصدي لهذه الشرذمة واجب ديني ووطني يحتم على الجميع الوقوف صفا واحدا أمام هذه الفئة الضالة ووضح أفكارهم ومخططاتهم التآمرية على الوطن ووحدته واقتصاده وأمنه واستقراره.

ثم ألقى الأخ اللواء الركن مطهر رشاد المصري نائب وزير الداخلية كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الرئيس، مشيرا إلى ما قدمته المحافظة من تضحيات ودور أبنائها في جميع مراحل النضال الوطني عبر المنعطفات التاريخية التي مرت بها البلاد وقد كان لأبناء محافظة صعدة رصيد كبير في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة.

والدفاع عن الثورة في 1963، 1964، 1965م وكذا مشاركتهم في الدفاع عن صنعاء في حصار السبعين يوما والدور الكبير في الجبهات للتصدي للردة والانفصال وأثناء إعادة الشرعية الدستورية في 1994م والدور المشرف للمحافظة وأبنائها في الانتخابات الرئاسية والمحلية 2006م، موضحا الدور المهم والكبير والرئيسي لرجال التربية كونهم تقع على عاتقهم إدانة الإرهابيين والعمل كل في مديريته أو قريته بعدم السماح لهؤلاء الإرهابيين بالدخول إلى مناطقهم حتى لا يتضرروا وعدم استيعابهم والتعاون مع أفراد القوات المسلحة والأمن لاحلال الأمن والاستقرار وشرح الفكر الهدام الذي يتبناه أولئك الشرذمة من الارهابيين .

متطرقا في كلمته إلى مراحل بدء نشاط الأعمال والتكوين بالمعلومات حول خلفيتهم التاريخية والتي بدأن كجماعة في عام 1982م وتنظيم في 1986م وانشاء حزب سياسي 1990م وانفصالهم عن الحزب 1995م والتي حينها مدوا ايديهم إلى الخارج وتخلوا عن الثوابت الوطنية وتبنوا الاثنى عشرية، مضيفا ان أبناء اليمن موحدين من صعدة إلى المهرة ولا توجد بينهم لا مذهبية ولا طائفية ولا عنصرية وهؤلاء هم من حاولوا اثارة هذه النعرات الخبيثة حاملين معهم الافكار الاثنى عشرية وولاية الفقيه وغيرها من الافكار الهدامة وكل هذه الافكار يرفضها جميع أبناء اليمن قاطبتا.

مشيرا المساعي والمعالجات التي قامت بها الدولة بزعامة الأخ رئيس الجمهورية وتسامحه، مؤكدا بان على كل التربويين والشرفاء والمخلصين ان يكونوا في خندق واحد مع أبطال القوات المسلحة والأمن، وان يعملوا على فضح أفكار الإرهابيين لابنائنا الطلبة ودحر هذه الجرثومة القذرة من المجتمع بدءاً من المدرسة والجامع والقرية والعزلة والمديرية وتحصين ابنائنا الطلاب ضد تلك الافكار والتعاون مع القوات المسلحة والأمن .

وكان الأخ / سالم محمد الوحيشي وكيل محافظة صعدة قد ألقى كلمة رحب فيها بالاخوين وزير الدولة ونائب وزير الداخلية متطرقا في كلمته إلى ما قامت به الدولة من جهود لاحتواءِ تلك الفتنة ومعالجة آثارها وتعويض المتضررين والافراج عن السجناء تنفيذاً القرار العفو الذي اصدره فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والذي يجسد حلم فخامته وتسامحه وعفوه عن المتورطين من الارهابيين في أحداث الفتنة واعادة الموظفين المنقطعين وصرف كامل مرتباتهم من اجل إخماد الفتنة إلا أنهم لم يستفيدوا من كل تلك الفرص بل ان فخامته اعطاهم المهلة تلو الاخرى للنزول وتسليم اسلحتهم ويعودوا مواطنين صالحين وإن أرادوا تشكيل حزب سياسي لممارسة العمل السياسي السلمي في ضوء الدستور والنظام والقانون والديمقراطية التي تتمتع بها بلادنا ولكنهم لم يستجيبوا لتلك المساعي، مؤكدا ان بذل الدولة لتلك الجهود والمساعي لم يكن من موقف ضعف إنما حرصا على عدم اراقة الدماء وحفاظا على الانفس والممتلكات والاعراض والتي سعى المتمردون باعتداءاتهم إلى هتكها واستباحة النفس الإنسانية البرئية ظلما وعدوانا

حضر الاجتماع الأخ /حسين ناجي عوفات الوكيل المساعد والأخ الدكتور عبدالله مشبب عميد كلية التربية والآداب والعلوم والأخ مدير عام التربية .

نص البيان الصادر عن اللقاء التربوي الموسع للإدارات التربوية والمدرسية في محافظة صعده:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين.. لقد وقف التربويون الممثلون لجميع مدارس مديريات محافظة صعدة في اجتماعهم الموسع المنعقد في قاعة كلية التربية بالمحافظة في يوم الثلاثاء 2 صفر 1428هـ الموافق 20/2/2007م أمام قضية الإرهاب والترويع والخروج على القانون من قبل فلول الضلال الحوثية التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وعرقلة مسيرة التنمية والإنجازات العملاقة التي تحققت وتتعزز اليوم في شتى المجالات في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله، وبعد استماع المجتمعين لتوضيح قيادة السلطة المحلية في المحافظة والجهات المعنية بالأمن والسكينة العامة والمناقشات التي تمحورت حول الاستياء العام من تلك الإعمال التي أضرت بالأمن والتنمية وخطط المحافظة التطويرية وطموحات أبنائها الوطنيين الشرفاء الذين لهم رصيد نضالي في القضاء على الكهنوت الإمامي وصيانة الوطن من أي تآمر خارجي يمس النبع الصافي للدين الإسلامي الحنيف على أساس أن

رجال القوات المسلحة الاشاوس يتصدون للارهابيين في بعض مديريات صعدة

لا عصبية ولا مذهبية ولا طائفية ولذلك أكد المجتمعون إدانتهم واستنكارهم لأعمال تلك العصابة الإرهابية التي تمادت في غيها رغم المبادرات والجهود السلمية التي قامت بها الحكومة والسلطة المحلية خلال ثلاث سنوات مضت على بداية هذه الفتنة المأجورة، وثمن التربويون كل الجهود التي بذلت لإيقاف تداعياتها، مؤكدين وقوفهم صفا واحدا ضد الفئة الباغية ومخططاتها الخبيثة واثقين في قدرات إخوانهم في القوات المسلحة والأمن على إنهاء الفتنة وبسط الأمن والاستقرار وتعزيز سيادة القانون واستمرار عجلة التنمية الشاملة في المحافظة.

والله المستعان،،،

العصابة الإرهابية هددته بالتصفية الجسدية

تفاصيل مأساوية للحظات الأخيرة من حياة الشهيد طه الصعدي

صنعاء / 26 سبتمبر نت

لم يكن يتصور الشهيد طه الصعدي أن يأتي عليه يوم من الأيام وينفذ من كانوا يهددونه بالتصفية الجسدية من قبل عصابة الإرهاب الحوثية تهديدهم لسبب بسيط جدا هو عدم رضاه عن تصرفاتهم المنبوذة ونهجهم الخاطئ .

كان الشهيد قد تلقى عدة تهديدات بالتصفية الجسدية منهم لم يكن يتوقع أن تنفذ إلا انه فوجئ في الخامسة من عصر الأربعاء الماضي بهم يقتحمون منزله دون سابق إنذار.

كان حينها مع 7 أشخاص في المنزل يتناولون أغصان القات آمنين مطمئنين منهم 3 من مرافقيه و4 من أصدقائه الذين فوجئوا باقتحام عدد من اتباع الحوثي للمنزل ليشعر بهم احد المرافقين .

احد أقرباء الشهيد روى لنا الحادثة فقال : حينها وجه الشهيد ذلك المرافق بسرعة اغلاق باب المنزل لكن الوقت كان قد فات بدخول الإرهابيين إلى داخل المنزل ليشتبكوا مع المرافق الذي كان في طريقه إلى إغلاق الباب في سلم المنزل ويتمكنوا منه ويبرحوه ضرباً بمؤخرة بنادقهم ويبطحوه أرضا،وفي تلك الأثناء نهض الشهيد ومن معه من الديوان وتفرقوا في سطح المنزل والغرف و الحمامات واتجه الشهيد مسرعا لاخذ سلاحه الآلي والتوجه نحو الحمام الذي به نافذة لكي يطلق عدداً من الأعيرة النارية علها تنبه الجيران بما يحدث في المنزل فيهبوا لنجدته ،فيما قام احد أصدقاء الشهيد وهو الأخ علي عبد العزيز بأخذ مسدسه لمواجهتهم في باب الصالة ليتلقى ثلاث رصاصات من بندقيات الإرهابيين استقرت في ساقيه.

وكان عدد الإرهابيين الذين اقتحموا المنزل ستة أشخاص اثنان منهم بقيا إلى جانب المصاب فيما ولج بقيتهم إلى غرف المنزل والمطبخ للبحث عن الشهيد والشر مرسوم على أعينهم ليجدوا ضالتهم في الحمام حيث كان يتواجد الشهيد طه ليوجه نحوه احد القتلة الإرهابيين سلاحه ويفرغ ما بداخله من رصاص في رأس وصدر الشهيد الذي كانت السرعة والمباغتة قاتلة بالنسبة له، ولم يكن يتوقعها ولكنها كانت مدروسة وليست بجديدة عليهم.. لكن الجبناء فعلوها دون خوف أو وازع ديني ، ليسقط بعد ذلك الشهيد مضرجاً بدمه الطاهر ولسان حاله يقول.. لا نامت أعين الجبناء.. يقول احد أقارب الشهيد حتى بعد هجومهم على المنزل كان الشهيد يضن أن ذلك مجرد تهديد لمساومته .

لكنها الحقيقة المرة فقد سقط الشهيد في حمام منزله غدراً وعدواناً وفارق الحياة قبل إسعافه إلى المستشفى ، أما المصاب الآخر من زملائه فقد تم إسعافه وشاء له القدر ان يظل حياً.

لم يكن الحادث متوقعاً لدى اقارب الشهيد لأنه لاتوجد له مبررات ،سوى عدم رضى الشهيد عن تصرفات ونهج الحوثي وإتباعه وهذا في كل الأحوال ليس سببا كافيا لارتكاب جريمة القتل في النفس التي حرم الله ،فالاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية في منطق العقلاء وليس الجهلاء ، هؤلاء كما يصفهم أحد أقارب الشهيد جماعة ضعاف نفوس، لا دين لهم، حاقدون على كل شئ بما في ذلك الوطن، التحقوا ببؤرة الحوثي لتنفيذ أحقادهم وضغائنهم التي وجدوها في نهج الارهابي الحوثي .

ويضيف احد أقارب الشهيد طه:ان الفئة الطاغية والقتلة المجرمين كانوا قد احرقوا سيارة الشهيد الخاصة وخطفوا سيارته الثانية ليعبروا عن حقدهم الدفين لكل الرجال الشرفاء، وخروجهم باعمالهم عن الملة والدين والشرع والقانون.

أفراد أسرة الشهيد المرحوم طه عبد الله الصعدي ناشدوا في ختام حديثهم لـ26سبتمبرنت كافة الأجهزة المعنية بالدولة بضرورة تعقب الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع وليكونوا عبرة لغيرهم ممن تعمدوا إقلاق سكينة الوطن وترويع مواطنيه وإخافة اقارب الشهيد حتى من إقامة مراسيم العزاء في مسقط رأسه.

أقارب الفقيد أشادوا بموقف فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح الذي كان قد وجه –حفظه الله– بتشييع جثمان الشهيد في مراسم تشييع رسمية من العاصمة صنعاء إلا أن الظروف الراهنة في المنطقة حالت دون ذلك واستعجل أهله على دفنه ولم يجرؤوا على استقبال العزاء هناك فاستقبلوه في صنعاء.

احد أقارب الشهيد يتذكر ويقول: كان آخر لقاء لي معه أثناء إجازة عيد الفطر المبارك ولم تكن يومها قد بدأت المشاكل الأخيرة و كان يتطلع من خلال حديثة معي لأن يرى المنطقة آمنة مستقره وكان رحمه الله قد رفض إعادة ترشيح نفسه في الانتخابات المحلية الأخيرة وفضل ان يخدم المنطقة من موقعه ومكانته الاجتماعية .

الشهيد طه عبد الله الصعدي 33 عاما متزوج من امرأتان وله 3 أولاد ذكر وبنتان .

مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام:

موقف (المشترك) من الاعمال الارهابية في بعض مناطق صعده مشابه لموقف بعض أحزابه من الانفصال

رجال القوات المسلحة الاشاوس في حملتهم الأولى

صنعاء/متابعات:

انتقد مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام الموقف اللامسؤول الذي أعلنته أحزاب اللقاء المشترك حيال تطورات أحداث التمرد وأعمال الإرهاب في محافظة صعدة، مستغرباً من التناقض الذي تضمنه البيان الصادر ، معتبراً أنه كشف أن أحزاب المشترك تعيش خارج المجتمع وتحجب نفسها عن الأحداث وتحمل الحكومة مسؤولية ذلك .

وقال الشيخ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة للمؤتمر ونائب رئيس كتلته البرلمانية في تصريح نشره موقع "المؤتمرنت" إن المغالطات التي تدعيها أحزاب المشترك حول الأحداث الأخيرة في صعدة وحجب الحقائق عن المجتمع لا يصدقها أحد فالمجتمع ممثلاً بمؤسساته الرسمية سواء في مجلس النواب الذي فوض الحكومة وتوجد لدى معظم هذه الأحزاب كتل فيه أو في مجلس الشورى الذي يحوي أغلب قيادات المشترك ، مشيراً إلى أن الأخير وجه دعوة إلى أحزاب المشترك لاطلاعهم على تفاصيل التطورات في صعدة إلا أنهم رفضوا الحضور وبالتالي هم من يحجبون على أنفسهم المعلومات والأحداث وليست الأحداث هي التي يتم حجبها عنهم .

وأضاف العواضي في تعليقه على بيان المشترك :« ما أشبه الليلة بالبارحة، منوهاً إلى أن هذا البيان يذكر بمواقف وبيانات بعض هذه الأحزاب أثناء محاولة الانفصال في صيف 1994م ، مؤكداً أن الحقد لدى أحزاب المشترك أعمى بصائرهم وجعلهم متذبذبين في مواقفهم من كل القضايا الوطنية ».

وقال :« اتضح من سياق بيانهم إنهم يضمرون الانتقام لصعده وأبنائها لأنها رفضتهم في انتخابات سبتمبر الماضي وصوتت للمؤتمر الشعبي العام، مؤكداً أنه ليس من الأخلاق السياسية ولا حتى الإنسانية أن يظهروا ذلك، وأضاف إذا كانوا يعترضون على قضية العفو العام الذي صدر العام الماضي عن المتمردين والمعالجات التي اتخذتها الحكومة فإننا لم نسمع منهم اعتراضاً في حينه ، وإذا كانوا يرون عفو الرئيس والحكومة هو الخطأ كما أشاروا في بيانهم ، فيجب أن يفهموا أن ذلك لن يثنينا عن العفو عن عائد للصواب والضرب بيد من حديد لكل خارج ومتمرد عن القانون».

واستغرب الشيخ العواضي للتناقض في مواقف هذه الأحزاب حيث لم يعجبهم العفو ولا الشدة ، وأن كل ما تضمنه بيانهم هو مخاطبة الحكومة ولا يوجد نداء للمتمردين الحوثيين للالتزام بالقانون والعودة إلى جادة الصواب .وانتقد عضو اللجنة العامة للمؤتمر تصوير أحزاب المشترك ما يجري في صعدة وكأنه اختلاف سياسي وتساءل :« متى كانت قضية الحوثي قضية اختلاف سياسي إلا إذا كانوا هم في المشترك يقفون وراءها ، لأن حركة التمرد الحوثية ليست قوى سياسية كما أنها ليست حزب سياسي»

وكرر استغرابه لحديث تلك الأحزاب عن الالتزامات والاستحقاقات الوطنية، مؤكداً أن الحفاظ على الأمن والاستقرار جزء من الالتزامات والاستحقاقات التي يجب على الحكومة اتخاذها لمواجهة الخارجين عن القانون ، مشيراً إلى أن إجراءات السلطة تجاه ما يجري من تمرد يعد من صميم الدستور والقانون حيث وأن الحكومة مخولة بذلك والتعاطي مع مثل هذه القضايا التي تضر بالوطن ".

وقال :" نريد أن نؤكد للإخوة في المشترك أن المؤتمر الشعبي العام مع أبناء الشعب اليمني الآبي وحدهم قادرون على أن يستمروا في الحفاظ على خارطة اليمن المستقر والموحد كما حدث في قضايا كثيرة تخص الوطن ويتهرب منها بعض هذه الأحزاب التي يبدوا أنها هي ذات طابع إقليمي ودولي ، أما المؤتمر الذي نشأ من أوساط الجماهير فكراً وسلوكاً وتنظيماً لن يتوانى ولن يرجع بعجلة التقدم إلى الوراء من أجل حسابات خاطئة ومصالح شخصية ضيقة لبعض القيادات الحزبية للمشترك".

وأضاف القيادي المؤتمري :" إننا لم نكن نعول في يوم ما على خير من قيادات المشترك ، إلا أننا هذه المرة كنا نتوقع أنهم يستطيعون أن يكبحوا جماح أحقادهم الدفينة ، خصوصاً وبعضهم مقبل على عقد مؤتمراته التنظيمية ، واختتم لكننا نؤكد لهم استعدادنا الكامل لنسيانهم والسمو فوق ضغائنهم وأحقادهم.

أخي المواطن أختي المواطنة

معركتنا مع الإيدز معركة التزام جماعي .. الكل يشارك .. الكل مسؤول